DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

الانتماء الوطني المدرك وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة جدة

بشرى علي يحي الزهراني
اخصائي نفسي (ماجستير اختبارات ومقاييس)
قسم علم النفس- كلية الآداب والعلوم الانسانية – جامعة الملك عبد العزيز – جدة – المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: baalzahrani3@kau.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى كلا من الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة جدة، بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي، كما كشفت الدراسة عن الفروق بين الطلاب والطالبات في كل من الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي، وتم التطبيق على عينة (300) من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، منهم (150ذكور، 150إناث)، تراوحت أعمارعم بين (20-26) سنة، واستخدم مقياس الانتماء الوطني المدرك، ومقياس الأمن النفسي. أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الانتماء الوطني المدرك، والأمن النفسي لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي، بينما ظهر عدم وجود فروق دالة في متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي. وخرجت الدراسة ببعض التوصيات منها تحقيق الأمن النفسي في المجتمع، وتطوير دور الأسرة في ترسيخ الإنتماء والولاء والمواطنة.

الكلمات المفتاحية: الانتماء الوطني المدرك، الأمن النفسي، طلاب الجامعة.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

National Belonging perceived and its Relation with Psychological Security among a Sample of Saudi University Students in Jedda

Bushra Ali Yahya Al-Zahrani
Psychologist- Masters Tests and Measurements
Department of Psychology - College of Arts and Humanities - King Abdulaziz University - Jeddah - Saudi Arabia
Email: baalzahrani3@kau.edu.sa

ABSTRACT

This study aimed to identify the prevalence of the national belonging perceived and psychological security among a sample of Saudi university students , also identify the relation between the national belonging perceived and psychological security, detect the differences between male and female in national belonging perceived and psychological security. This study includes a sample of Saudi university students (N=300),there ages ranged between (20-26) years, In this study the researcher used the national belonging perceived scale and psychological security Scale, the result showed that there was average level prevalence of the national belonging perceived and psychological security, also there was a relation between the national belonging perceived and psychological security, but there no differences between male and female in study variables . The study came out with some recommendations, including achieving psychological security in society, and developing the role of the family in consolidating belonging, and citizenship.

Keywords: National belonging perceived, psychological security, Saudi university students.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

مقدمة:-

في ظل التقدم العلمي الذي تعيش فيه البشرية والثورة المعرفية التي تجتاح العالم ظهرت مصطلحات ذات تأثير كبير في المفاهيم العامة للحياة وفي القيم والأفكار ومن هذه المصطلحات الانتماء الوطني الذي تعددت استخداماته ودلالاته وحمل مضامين تؤثر في سلوك البشر؛ حيث يعد سلوك يعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، والاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته.(القادر،2021). كما يعد الانتماء الوطني واحدا من أهم المفاهيم التي تحدد طبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع، ومن أوضح نماذج التوحد معه، وإذ لم يتوفر دافع الانتماء يصبح الفرد في حالة حياد عاطفي بالنسبة للآخرين أو المجتمع، ويصبح في حالة ركود وعدم نشاط لعدم توفر الدافع على أداء فعل معين وينفصل عن ماضيه ومستقبله.(ربيعة،2017).

والإنتماء خبرة ينضم فيها الفرد إلى نسق أو بيئة معينة يشعر فيها بأنه جزء من كل متكامل ، ويعبر عن شعور الفرد بقيمته أكثر من مجرد الإتصال، والشعور بالإنتماء هو المسئول عن التوازن النفسي للفرد ويمثل الركيزة الأساسية التي يستند إليها في علاقته بالجماعة التي يحيا بينهما، كما أنه مسئول عن تشكيل كثير من مشاعر الفرد واتجاهاته وسلوكياته، ويزيد من رضاه عن علاقاته الإجتماعية داخل الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه (أبو النيل، 2010). كما أشارت نتائج الدراسات إلى وجود ارتباط دال بين قبول الآخر والاستقرار الأسري لتعزيز الانتماء الوطني المدرك لدى الشباب (السيد،2021).

ويعد الأمن النفسي من الحاجات النفسية للفرد والتي يجب اشباعها منذ الطفولة، وإلا سينشأ الفرد فاقدا للأمن النفسي وبالتالي يصبح عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية(متولي،2018). كما يعد الأمن النفسي من الضرورات الأساسية التي يعد إشباعها مطلباً مهماً واحتياجاً من الاحتياجات التي لا غنى عنها لأي إنسان، فالأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه آمن على نفسه، محبوب لدى أسرته ومجتمعه، وله مكانته الاجتماعية المستقرة وله أيضاً بيئته الصديقة الودودة التي لا تسبب له إحباطاً أو تهديداً أو شعوراً بأي نوع من أنواع القلق، بيئة اجتماعية تحتضنه بكامل المودة وتشعره بالانتماء القوي لها و الإحساس الصادق بالتفاعل معها، بيئة يشعر فيها الفرد بقدرته على العطاء والإسهام في حركة التطور والبناء، بيئة تشعره بأن له مكانه المهم بين أفراد المجتمع (العنزي، 2017).ويتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب وتسلط وديمقراطية، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي والخبرات والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنه غير مهددة؛ ونقص الأمن النفسب يرتبط ايجابيا بالاصرار والتشبس بالرأي والجمود الفكري، كما يرتبط بتعرض الفرد للأمراض والاضطرابات النفسية(أبو ذويب، 2019).

مشكلة الدراسة:-

لا تنشأ المجتمعات إلا إذا تفاعل أفرادها مع بعضهم البعض بانتظام واستمرار على أساس من توقعات السلوك، إذ أن وجود الأفراد منعزلين عن بعضهم البعض كليا لا تنشأ عنهم ظاهرة اجتماعية ولا يتكون منهم مجتمع ما داموا لا يؤثرون في بعضهم البعض.(عسكر،2021). ويعيش الانسان اليوم ظروفا حياتية تنوعت وسائلها، وتعقدت أساليب العيش فيها، إذ أصبح التغيير السريع والمتلاحق سمة أساسية من سمات العصر، إن لم يكن من أبرز ملامحه، وبالتالي أثر على نفسيته وبشكل خاص على شعوره بالانتماء لوطنه وأمنه النفسي.(شحاته،2012).

ونظرا لأن بعض الشباب يتبنون بعض الأفكار المتطرفة التي يؤمنون بها إلى درجة التضحية بأرواحهم في سبيلها، وأيضا لانتشار بعض قيم الفكر المتطرف بين بعض الشباب ، وما لهذه المرحلة من خصائص تساهم في وقوع الشباب صيدا سهلا في براثن الجماعات المتطرفة التي تتيح العنف والتطرف لإخضاع المجتمع والدولة ، وما يترتب على ذلك من مخاطر وفوضى وتدمير للمجتمع وقد تؤدي إلى تفكيك الدولة وتهديد الأمن القومي للبلاد كان الإهتمام والتصدي لفهم هذه الظاهرة ، وحيث أن علاج أي مشكلة يحتاج إلى فهمها فهما عميقا ومعرفة أسبابها ومظاهرة(السيد، وخياط، 2018). وتواجه المجتمعات العربية في الوقت الراهن تحديات فكرية ، ينبغي معها مساعدة الشباب على تنمية الوعي بالانتماء لوطنهم ، في ظل الظروف والمتغيرات الراهنة التي تؤدي الى ضعف الانتماء، ويمثل ذلك خطورة وتأثير سلبي على المجتمع ، لذلك من المفيد اخضاع الانتماء الوطني للدراسة في ظل عالم متغير ثقافيا مليء بمعدلات العنف والانحراف الذي يستهدف أمن الوطن.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

وشعور الفرد بالأمن النفسي، ونجاحه في إقامة علاقات مع الآخرين، تعد من أبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية؛ مما يحقق التوافق النفسي، والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين، كما تعد الثقة بالنفس من المقومات الرئيسية للنجاح في الحياة، وتعد الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك الإنساني، ومن الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي، وتتضمن الحاجة إلى الأمن النفسي شعور الفرد أنه يعيش في بيئة مشبعة لحاجاته (محمود، 2014).

إن الأمن النفسي يعد من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد، إذ يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان، من مهده إلى لحده، فإذا ما وجد ما يهدده هرع إلى ملجأ آمن ينشد فيه الأمن والأمان والسكينة. حيث أن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، وهو من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد (الكريديس، 2016).

ومن خلال ذلك يمكن عرض مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

أسئلة الدراسة:-

- ما مستوى الانتماء الوطني المدرك لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز ؟
- ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز؟
- هل توجد فروق في متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي؟

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن :-

- مستوى كل من الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز.
- العلاقة بين الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز.
- الكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في كل من الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز

أهمية الدراسة:- يمكن صياغة أهمية الدراسة من خلال التالي:

أولا:- الأهمية النظرية:-

- تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية في أهمية متغيراتها فالإنتماء االوطني والأمن النفسي يعدان من المغيرات الواقية من الوقوع فريسة للظواهر السلبية للمجتمع.
- ما ستسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج تسهم في زيادة وعي المسؤولين بالجامعة بخطر ضعف الانتماء الوطني لدى الشباب ، والعمل على حماية طلاب الجامعات من اثاره. حيث أنهم يمثلون معلمي الغد، القادرين على نقل خبراتهم إلى طلابهم.
- تكمن أهمية الدراسة في أهمية العينة المستخدمة وهي فئة طلاب الجامعة الذين هم عرضة أكثر من أي وقت مضى لسهولة التأثر بالآراء والأفكار المنحرفة.
- جاءت هذه الدراسة تلبية لتوصيات بعض الدراسات السابقة التي عنيت بموضوع الانتماء الوطني والتي أوضحت الحاجة الماسة إلى إجراء دراسات تهتم بتعزيزه لدى فئة الشباب.ويعود ذلك إلى أهمية متغير الأمن النفسي فالفرد المطمئن نفسياً يملك مشاعر إيجابية عن نفسه وعلاقاته مع الآخرين.

ثانيا:- الأهمية التطبيقية

- تفيد نتائج الدراسة المتخصصين في علم النفس والارشاد النفسي في تصميم برامج وقائية وعلاجية تساعد في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب.
- تساعد نتائج الدراسة في تصميم برامج ارشادية لتنمية الأمن النفسي وتعزيزه لدى فئات المجتمع.

تعريف متغيرات الدراسة

أولا: الانتماء الوطني المدرك

يعرف بأنه "انتساب الفرد لجماعة معينة والارتباط بها سواء كانت أسرته، مدرسته، كليته ، أو وطنه أو حزبه السياسي وله ما لأفرادها من حقوق وعليه وما عليهم من واجبات كاحترام القانون والمحافظة على الممتلكات العامة والمشاركة في حل مشكلات المجتمع، وفيها يشعر الفرد بالأمن والاستقرار، ومن ثم يأتي ولاءه للجماعة

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

فيكون على استعداد للتضحية في سبيلها".(محمد، واسماعيل، والسيد،2018).كما تعرفه السيد (2021) بأنه "ارتباط الفرد بوطنه والشعور بالولاء والاعتزاز بهويته، وأداء ما عليه من واجبات تجاه هذا الوطن كالحفاظ على ممتلكاته والدفاع عن مصالحه والمساهمة في حل مشكلاته مما يشعره بالأمن والاستقرار"

ويزيد الانتماء الوطني من تماسك المجتمع وتقوية الروابط بين الأفراد والجماعات ، وتشكيل فكر الانسان وإدراكه للامور، وشعوره بالأمان والاستقرار والمشاركة الفاعلة مع أفراد المجتمع فيما يعلي شأنه ورفعته(العبدلي وعمران،2016).

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه سلوك الفرد تجاه وطنه وتجعله يحترم قوانين المجتمع ويعتز به ويتوحد معه والتفاني في خدمة الوطن، والحفاظ على ممتلكاته. ويقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبار الانتماء الوطني المدرك المستخدم في الدراسة الحالية.

ثانيا:- الأمن النفسي

يعرفه الصوافي (2019) بأنه: " طمأنينة النفس وزوال الخوف، والشعور بالحب والقبول ، والانتماء والمكانة في الجماعة؛ فيتقبل الفرد ذاته، ويشعر بالاستقلالية، ويبني علاقات إيجابية مع الآخرين، ويكون له أهداف محددة في الحياة"

ويعرف أيضا بأنه" شعور الفرد بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق لتحقيق متطلباته ومساعدته على ادراك قدرته وجعله أكثر تكيفا مع الذات وبالتالي مع المجتمع(أبو ذويب،2019).

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه إحساس الفرد بإشباع الحاجات، وشعوره بالاستقلالية، وذلك من خلال تقبل الآخرين له وقبوله لهم، وشعوره بالأمن وتدني مستوى التهديد والقلق.ويقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبار الأمن النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة

وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة معا، ولذلك سيتم عرض الدراسات وفقا للمحاور التالية

أولا: دراسات تناولت الإنتماء الوطني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية

هدفت دراسة السرحاني(2014) الى بناء استراتيجية تربوية مقترحة للجامعات السعودية التي تواجه طلابها من أجل تعزيز الانتماء الوطني، وشملت الدراسة عينة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وطبقت استبانة لتقييم الاستراتيجية المقترحة بجميع مراحلها، وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بتبني الاستراتيجية التربوية المقترحة لدور الجامعات السعودية لتعزيز الانتماء الوطني لطلابها.

واهتمت دراسة العبدلي وعمران (2016) بدراسة دور الاسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى الشباب، وأكثر الجوانب الحياتية ارتباطا بتعزيز الانتماء الوطني لدى الابناء، وتأثير بعض المتغيرات الديموجرافية على الانتماء الوطني، والمواطنة، وشملت الدراسة(330) من طلاب المرحلة الجامعية ، وطبق مقياس دور الاسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الابناء، واستبيان قيم المواطنة لدى الشباب، ومن النتائج المرتبطة بالدراسة الحالية وجود نسب انتشار للانتماء الوطني لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الانتماء الوطني، ودور الاسرة في تعزيز الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي.

وتناولت دراسة ربيعة(2017) الكشف عن العلاقة بين الانتماء الوطني وتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة، واشتملت الدراسة(100)من طلاب الجامعة تتراوح أعمارهم بين (20-27)، منهم (42ذكور، 58إناث)، وطبق مقياس الانتماء، ومقياس تحقيق الذات، وتوصلت النتائج إلى وجود مستويات متوسطة من الانتماء لدى عينة الدراسة، ومستويات مرتفعة من تحقيق الذات ، وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في كل من الانتماء وتحقيق الذات.

اهتمت دراسة هاشم(2020) ببحث مستوى إدراك الشباب الجامعي لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني لدى الذات والآخرين، وعلاقة ذلك بتأييدهم اتخاذ إجراءات من الدولة لحماية المستخدمين من هذه المخاطر، وشملت الدراسة(400) من طلاب الجامعة وخلصت الدراسة إلى أن (29%) من الشباب الجامعي يرون أن مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني مرتفعة، بينما يرى (50.2%) منهم أنها مخاطر متوسطة، في حين ينظر إليها (20.8%) على أنها منخفضة، وكانت أبرز هذه المخاطر من وجهة نظر

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

المبحوثين، تعزيز الهجرة خارج الوطن، نشر الشائعات والأخبار الكاذبة، التمرد على عادات وتقاليد المجتمع، التكاسل في العمل، التمرد على النظام والقوانين، وأيضاً السعي لتفتيت الوحدة الوطنية.

كما اهتمت دراسة السيد(2021) بالتعرف على مستوى كل من الاتجاه نحو قبول الاخر والاستقرار الاسري، والانتماء الوطني المدرك، لدى عينة من الشباب السعودي، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو قبول الآخر والانتماء الوطني المدرك، وبين الاستقرار الاسري والانتماء الوطني المدرك لدى عينة من الشباب السعودي، والقدرة التبؤية للاتجاه نحو قبول الآخر، والاستقرار الاسري بالانتماء الوطني المدرك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيقها على عينة من الشباب السعودي (ن=205) ، تراوحت أعمارهم بين (21-29) سنة ، بمتوسط عمر(22,18 وانحراف معياري 4,33)، واستخدم مقياس الاتجاه نحو قبول الآخر، ومقياس الاستقرار الاسري، ومقياس الانتماء الوطني المدرك. وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع لكل من الاتجاه نحو قبول الاخر والاستقرار الاسري، والانتماء الوطني المدرك لدى عينة من الشباب السعودي، كما وجدت علاقة بين الاتجاه نحو قبول الآخر والانتماء الوطني المدرك، وبين الاستقرار الاسري والانتماء الوطني المدرك، كما وجدت قدرة تنبؤية للاتجاه نحو قبول الآخر، والاستقرار الاسري بالانتماء الوطني المدرك لدى الشباب السعودي.

ثانيا: دراسات تناولت الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية

هدفت دراسة Tomlinson (2010) إلى البحث في أهمية تعزيز الأسس الثقافية في المناهج لتطوير الأمن النفسي لدى الطلبة، وطبقت الدراسة على المناهج الدراسية المعتمدة في التعليم بالمجتمع النيجيري، وخلصت الدراسة إلى أن الاهتمام بالأسس التربوية التي تتعلق بالثقافة يعد من الطرق لتعريف الطلبة بقواعد الثقافة النيجيرية، كما اشارت النتائج إلى أن أحد المهام الرئيسية للمعلم هو استخدام الثقافة والمناهج الدراسية التي تعزز الأمن النفسي.

هدفت دراسة شقير (2013) إلى التعرف على فعالية برنامج علاج تكاملي للمساندة الاجتماعية من خلال الدمج الأسري وأثره في تحسين درجة الأمن النفسي وخفض درجة الكذب لدى حالة كفيفة عبر الدردشة بالإنترنت الشات، وتكونت العينة من طالبة كفيفة بالمرحلة الثانوي، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة متمثلة في مقياس (المساندة الاجتماعية، ومقياس الأمن النفسي، ومقياس الكذب) وأشارت أهم النتائج إلى وجود كفاءة عالية للبرنامج العلاجي وارتفاع درجة المساندة الاجتماعية خاصة الأسرية، وارتفاع درجة الأمن النفسي بتأثير البرنامج.

هدفت دراسة محمود (2014) إلى دراسة الأمن النفسي وعلاقته بكل من الكفاءة الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية، وتكونت العينة من (92) طالبا وطالبة من طلبة الكلية تتراوح أعمارهم ما بين (18 إلى 21) عاماً وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة متمثلة في (مقياس الأمن النفسي، ومقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الثقة بالنفس). وأشارت أهم النتائج إلى: أنه توجد علاقة موجبة دالة بين الأمن النفسي للطلبة والكفاءة الاجتماعية، وتوجد علاقة موجبة دالة بين الأمن النفسي للطلبة والثقة بالنفس، وأنه يمكن التنبؤ بالأمن النفسي في ضوء متغيري الثقة بالنفس والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية.

كما اهتمت دراسة العبسي (2016) بالتعرف على امكانية التنبؤ بالأمن النفسي في ضوء الكفاءة الذاتية المدركة، والتعرف على مستوى الأمن النفسي، ومستوى الكفاءة الذاتية، ومستوى الأسلوب المعرفي لدى العاملين في المنظمات غير الحكومية في محافظات غزة، وتكونت عينة الدراسة من (429 فرداً)، واستخدم مقياس (الأمن النفسي، الكفاءة المدركة الأسلوب المعرفي)، وأشارت أهم النتائج إلى أن العاملين في المنظمات غير الحكومية يتمتعون بمستوى كبير من الأمن النفسي والكفاءة الذاتية المدركة، كما توجد امكانية التنبؤ بالأمن النفسي من الكفاءة الذاتية والأسلوب المعرفي.

وتناولت دراسة سعيدة (2016) الكشف عن أهمية ودور المساندة الاجتماعية في تحقيق الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالب جامعي، واستخدم مقياسي (الأمن النفسي و الإمداد بالعلاقات اللاجتماعية)، وأسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين المساندة والأمن، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في المساندة الاجتماعية لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الأمن النفسي.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

وتناولت دراسة Afolabi & Balogun(2017) آثار الأمن النفسي على الرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب الجامعيين في نيجيريا (ن=273) منهم (178 من الذكور ، 95 من الإناث)، واستخدم مقياس الأمن النفسي ومقياس الرضا عن الحياة، أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي، والرضا عن الحياة، كما أن الأمن النفسي تنبأ بالرضا عن الحياة لدى الطلاب الجامعيين.

واهتمت دراسة الحوال (2018) بمعرفة العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء التنظيمي لدى عينة من العاملين بجامعة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (100) فرد، واستخدم مقياسي (الأمن النفسي والانتماء التنظيمي) وأشارت أهم النتائج إلى أنه كلما زاد الأمن النفسي لدى العاملين كلما زاد انتماؤهم للعمل.

هدفت دراسة متولي(2018) الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع ، التخصص، العمر، المرحلة الدراسية، الإقامة)، وتكونت عينة الدراسة من (300) من طلبة الجامعة، واستخدم مقياس الأمن النفسي، ومقياس جودة الحياة. وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود إرتباط موجب بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدي طلبة الجامعة ، وظهر أن الاناث أعلى من الذكور على مقياس الأمن النفسي ، وأشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعتي التخصص (العلمي،الأدبي) على مقياس الأمن النفسي.

وقام أبو ذويب(2019) بدراسة الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (199)طالبا وطالبة من الطلبة اللاجئيين السوريين، واستخدم مقياس الشعور بالأمن النفسي . وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الشعور بالأمن النفسي لدى عينة الدراسة، وكان الذكور أعلى من الاناث في الشعور بالأمن النفسي، وكان أيضا طلاب التخصص العلمي أعلى من طلاب التخصص الأدبي في الشعور بالأمن النفسي.

هدفت دراسة الطهار(2020) إلى معرفة العلاقة بين كل من الشعور بالأمن النفسي والتفكير الإبداعي والتوجه نحو الحياة التفاؤل/ التشاؤم، لدى عينة من طلبة جامعة البليدة، بحيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من(156) طالب وطالبة من جامعة سعد دحلب البليدة 1 وجامعة البليدة 2 علي لونيسي ، وتم تطبيق مقياس الأمن النفسي، ومقياس التفكير الإبداعي ناصر حسين، ومقياس التوجه نحو الحياة، وظهر وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الأمن النفسي وكل من التوجه نحو الحياة والتفكير الابداع.

واهتمت دراسة هواري(2021) إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تلمسان وتأثير كل من متغيري الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلبة، على الشعور بالأمن النفسي، كما تم اختيار عينة مكونة من (111) طالب وطالبة(81 إناث، 30 ذكور) ،حيث طبق عليها مقياس الأمن النفسي والطمأنينة الانفعالية. توصلت الدراسة إلى أنّ الطلبة لديهم مستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي، كما أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلبة.

تعليق عام على نتائج الدراسات السابقة

- أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود تأثير دال للأسرة والتماسك الأسري في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب، كما ظهر وجود ارتباط بين الانتماء وتحقيق الذات.
- أظهرت النتائج وجود ارتباط بين الأمن النفسي وكل من (الكفاءة الذاتية، المساندة الاجتماعية، والرضا عن الحياة، والتوجه نحو الحياة.
- ندرة الدراسات العربية والاجنبية التي ربطت بين متغيري الدراسة وهذا ما تحاول الدراسة الحالية الكشف عنه وسد ثغرة في مجال الدراسات النفسية.

فروض الدراسة

من خلال العرض السابق للدراسات يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- يوجد مستوى متوسط للانتماء الوطني المدرك لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز.
- يوجد مستوى متوسط للأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز.
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في مقياسي الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي.

المنهج والاجراءات :-

أ- المنهج المستخدم :- اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك للتحقق من مدى انتشار كلا من الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من طلاب الجامعة.وأيضا الفروق بين الطلاب والطالبات على متغيرات الدراسة.

ب- مجتمع الدراسة :- طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة

ج- عينة البحث:

أولا: العينة الاستطلاعية

قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على عينة أولية استطلاعية، تكونت من (٤٠) من طلاب الجامعة بمحافظة جدة، (20ذكور، 20إناث) تراوحت أعمارهم بين (20-24) سنة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة.

ثانيا: العينة الأساسية

اعتمدت الباحثة في حصولها على عينة البحث على الطريقة العشوائية، واشتملت عينة البحث على عينة إجمالية قدرها (300) من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة، تراوحت أعمارهم بين(20-26) سنة، والجدول التالي يوضح خصائص عينة وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافية .

جدول رقم (1) يوضح خصائص عينة البحث وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية

المتغير الديموجرافي	نوعه	التكرار	%
النوع	الذكور	150	50
	الاناث	150	50
المجموع	(ذكور وإناث)	300	100
العمر	20-23سنة	200	66,66
	23-26سنة	100	33,33
المجموع	(20-26)سنة	300	100
المستوى الاقتصادي	منخفض	50	16,66
	متوسط	200	66,66
	مرتفع	50	16,66
المجموع	(منخفض- متوسط - مرتفع)	300	100

يتضح من الجدول السابق أن عينة الإناث في الدراسة مساوية لعينة الذكور، وكانت أيضا الفئة العمرية من (20-23) سنة الأكثر تكرارا بنسبة (66,66%)،وكان المستوى الاقتصادي المتوسط الأكثر تكرارا بنسبة (66,66%).

أدوات الدراسة :-

1- مقياس الانتماء الوطني المدرك إعداد لايفيت وآخرون levett, Jones, Bourgeois,2007 ترجمة سامية سمير صابر(2012)

يتكون المقياس من (34) عبارة تعكس ثلاثة مكونات أساسية للإنتماءوهي(تقدير الذات، التواصل، فعالية الذات) ويتم الاجابة على عبارات المقياس بالاختيار من (غير حقيقي تماما، نادرا، أحيانا، حقيقي غالبا، حقيقي دائما)، وتأخذ درجات (1،2،3،4،5)، وتوجد بعض العبارات العكسية وهي(10-14-22-26)، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة (60) من طلاب الجامعة، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

التطبيق بفاصل زمني(15) يوما،(,78)، وبطريقة ألفا كرونباخ(,73)، كما تم حساب الصدق بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية وبلغ (,86) لبعد تقدير الذات، (,77) لبعد التواصل، (,92) لبعد فعالية الذات، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية وتراوحت معاملات الارتباط بين (,62، ,98)، كما تم حساب الصدق العاملي للمقياس واسفر عن وجود ثلاثة عوامل بلغ الجذر الكامن لها (13,11)، واستقطب (44,1)% من التباين الكلي.

2- مقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير (2005): -

يتكون المقياس من (54) عبارة، يتم الاستجابة عليها وفق التدرج(موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة، وتأخذ درجات(3-2-1-صفر)على الترتيب، والعكس في العبارات السالبة،ويشتمل على أربعة محاور، الأول: الأمن النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، والثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد،والثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد،والرابع: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد، وتم حساب صدق المقياس من خلال صدق المحكمين، وصدق المحك: تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (100) من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية، كما تم تطبيق مقياس (الطمأنينة النفسية، من إعداد: مستشفى الطائف) على نفس العينة، وكان معامل الارتباطبين درجات المقياس 0.78، 0.82، 0.80، لكل من عينة الذكور والإناث، والعينة الكلية على التوالي، وصدق المفردات: تم حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة من الجنسين عددها (200) من طلاب وطالبات الجامعة، واتضح أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01)، وصدق التمييز: واتضح أن قيم (ت) جميعها دالة عند مستوى (0.01)كما تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق: طريقة إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (80) من الجنسين من طلاب الجامعة ، بفاصل زمني مدته أسبوعين، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.78، 0.71، 0.75) لكل من عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية على التوالي. طريقة ثبات الاتساق: تم حسابه بطريقتين وهما: معادلة سبيرمان براون: استخدمت للتجزئة النصفية بين البنود الزوجية والفردية لعينة مقدارها (160) طالباً من الجنسين، وبلغ معامل الارتباط (0.592)، وبتطبيق معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (0.744) وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن على استخدام المقياس، وتم تقسيم المقياس إلى مجموعتين من البنود من (1- 27)، (28- 54) وتم إيجاد معامل الارتباط بين كل من بنود المجموعتين وبلغ (0.74) وهو معامل ارتباط مرتفع ودال عند مستوى (0.01)،

الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء الوطني المدرك في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بإجراءات تقنين مقياس الإنتماء الوطني المدرك، حيث تمتع المقياس بالخصائص السيكومترية التالية:

أولا: صدق المقياس

أ. صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية، بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (2) معاملات ارتباط عبارات مقياس الإنتماء الوطني المدرك

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.365**	8	0.439**	15	0.661**	22	0.743**	29	0.677**
2	0.456**	9	0.576**	16	0.469**	23	0.577**	30	0.590**
3	0.591**	10	0.765**	17	0.654**	24	0.366**	31	0.599**
4	0.432**	11	0.390**	18	0.567**	25	0.378**	32	0.620**
5	0.693**	12	0.675**	19	0.684**	26	0.438**	33	0.607**
6	0.490**	13	0.567**	20	0.390**	27	0.449**	34	0.678**
7	0.761**	14	0.546**	21	0.732**	28	0.657**		

**دالة عند مستوى 0.01

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المقياس كانت دالة عند 0.01وتراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (0.365-0.764) مما يدل على ارتباطات جيده بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

ب. الصدق البنائي

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت نتيجة معاملات الارتباط كالتالي:

جدول (3) معاملات ارتباط ابعاد الانتماء الوطني المدرك مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد	تقدير الذات	التواصل	فعالية الذات
معامل الارتباط	**0.554	**0.830	**0.771

** دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الانتماء الوطني المدرك والدرجة الكلية له مرتفعة،حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.554-0.830)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند 0.01.

ثانيا: ثبات المقياس

أ. معامل ثبات الفا كرونباخ

قامت الباحثة بحساب معامل الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الانتماء الوطني المدرك، والدرجة الكلية، وكانت معاملات الفا كرونباخ كالاتي:

جدول (4) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الانتماء الوطني المدرك

البعد	تقدير الذات	التواصل	فعالية الذات	الدرجة الكلية للمقياس
معامل الفا كرونباخ	0.741	0.675	0.830	0.752

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد كانت قيم مرتفعة، حيث تراوحت قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد بين (0.741- 0.830)، في حين كان معامل ثبات الفا كرونباخ الكلي للمقياس (0.752) وهي قيمة عالية تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ب. معامل التجزئة النصفية

للتحقق من ثبات التجزئة النصفية قامت الباحثة بتقسيم عبارات مقياس الانتماء الوطني المدرك إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان-براون ومعادلة جتمان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الانتماء الوطني المدرك

معامل الارتباط النصفي	معامل الارتباط سبيرمان-براون	معامل جتمان
0.564	0.679	0.747

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين النصفين (ر=0.0.564)، في حين كانت قيمة معامل سبيرمان-براون(0.679) وقيمة معامل جتمان(0.747)، وهي قيم جيدة تدل على تمتع مقياس الانتماء الوطني المدرك بدرجة عالية من الثبات.

ثانيا:- مقياس الأمن النفسي

قامت الباحثة بإجراءات التحقق من الصدق والثبات لمقياس الأمن النفسي كالتالي

أولا: صدق المقياس

صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

جدول (6) ارتباط عبارات مقياس الأمن النفسي بالدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.411	11	**0.653	21	**0.650	31	**0.531	41	**0.439	51	**0.566
2	**0.494	12	**0.560	22	**0.762	32	**0.401	42	**0.453	52	**0.677
3	**0.670	13	**0.487	23	**0.571	33	**0.570	43	**0.597	53	**0.556
4	**0.609	14	**0.741	24	**0.549	34	**0.755	44	**0.762	54	**0.625
5	**0.629	15	**0.768	25	**0.657	35	**0.552	45	**0.653		
6	**0.519	16	**0.579	26	**0.623	36	**0.547	46	**0.708		
7	**0.438	17	**0.684	27	**0.643	37	**0.645	47	**0.554		
8	**0.796	18	**0.492	28	**0.751	38	**0.407	48	**0.652		
9	**0.689	19	**0.750	29	**0.523	39	**0.459	49	**0.765		
10	**0.414	20	**0.671	30	**0.495	40	**0.744	50	**0.776		

** دالة عند 0.01

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المقياس كانت دالة عند 0.01، وحيث تراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (0.411-0.796) مما يدل على ارتباطات جيده بين العبارات والدرجة الكلية.

ثانيا: ثبات المقياس

أ. معامل ثبات الفا كرونباخ

قامت الباحثة بحساب معامل الفا كرونباخ ،وكان معامل الفا كرونباخ

جدول (7) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي

البعد	تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	الحياة العامة والعملية	الحالة المزاجية	العلاقات الاجتماعية
معامل الارتباط	**0.537	**0.623	**0.512	**0.778

** دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية له مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.512-0.778)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند 0.01، وهي قيم مرتفعة.

ب. معامل التجزئة النصفية

للتحقق من ثبات التجزئة النصفية قامت الباحثة بتقسيم عبارات مقياس الأمن النفسي إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان-براون ومعادلة جتمان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (8) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الأفكار الآمن النفسي

معامل الارتباط النصفي	معامل الارتباط سبيرمان-براون	معامل جتمان
0.771	0.640	0.559

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين النصفين (ر=0.771)، في حين كانت قيمة معامل سبيرمان-براون(0.640) وقيمة معامل جتمان(0.559)، وهي قيم مرتفعة .

عرض نتيجة فروض البحث ومناقشتها

عرض نتيجة الفرض الاول ومناقشتها:

وينص على أنه " يوجد مستوى متوسط من الانتماء الوطني المدرك لدى عينة من طلاب الجامعة.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب متوسط درجات الانتماء الوطني المدرك للعينة والانحراف المعياري والمتوسط النسبي على المقياس المستخدم في البحث، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

جدول (9) مستوى الانتماء الوطني المدرك لدى عينة الدراسة

مقياس الانتماء الوطني المدرك		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الترتيب
الأبعاد	تقدير الذات	18,21	2,77	15,07	2
	التواصل	17,53	2,60	13,21	3
	فعالية الذات	15,31	2,09	10,73	4
الدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني المدرك		20,65	3,96	17,64	1

من خلال الجدول السابق يتضح وجود مستوى متوسط من الانتماء الوطني المدرك لدى عينة الدراسة، كما حصلت العينة على مستوى متوسط على الأبعاد الفرعية وهي بالترتيب كالتالي(تقدير الذات، التواصل،وفعالية الذات)

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع مع ما توصلت له نتائج دراسة العبدلي وعمران (2016) حيث توصلت إلى وجود نسب انتشار للانتماء الوطني لدى عينة الدراسة، ودراسة ربيعة(2017) حيث توصلت النتائج إلى وجود مستويات متوسطة من الانتماء لدى عينة الدراسة، ومستويات مرتفعة من تحقيق الذات ، وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في كل من الانتماء وتحقيق الذات.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السيد(2021) حيث توصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الانتماء الوطني المدرك لدى عينة من الشباب السعودي. ويمكن تفسير نتيجة الدراسة بأن الانتماء دافع لدى الانسان حيث أنه كائن اجتماعي لايمكنه العيش بمفرده دون مشاركة الآخرين في جميع مواقفهم، كما أن عدم انتماء الفرد للآخرين يؤدي إلى ظواهر سلبية، كما أنه لا يمكن للفرد أن يعيش منعزلا عن الآخرين لأنه بحاجه إلى أن يتفاعل مع غيره لتسهيل مستلزمات معيشته.

عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص على أنه " يوجد مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النسبي لدرجات المقياس المستخدم في البحث، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (10) مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة

مقياس الأمن النفسي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الترتيب
الأبعاد	تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	28,68	3,01	18,27	3
	الحياة العامة والعملية	17,19	2,38	11,38	5
	الحالة المزاجية	22,45	2,79	15,06	4
	العلاقات الاجتماعية	39,02	4,09	27,26	2
الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي		44,10	5,77	29,21	1

من خلال الجدول السابق يتضح وجود مستوى متوسط على درجات الأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة ، كما حصلت العينة على مستوى متوسط على الأبعاد، وكان أكثر الابعاد انتشارا (الأمن النفسي للعلاقات الاجتماعية ، يليه الأمن النفسي الخاص بتكوين الفرد ورؤيته المستقبلية، ثم الأمن النفسي الخاص بالحلة

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

المزاجية، وأخيرا الأمن النفسي الخاص بالحياة العامة والعملية). وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت له نتائج (Afolabi & Balogun(2017 حيث أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى الطلاب الجامعيين.ودراسة هواري(2021) حيث توصلت الدراسة إلى أنّ الطلبة لديهم مستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي. وأيضا دراسة أبو ذويب(2019) حيث توصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الشعور بالأمن النفسي لدى عينة الدراسة، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع الأطر النظرية التي توضح أن الأمن النفسي من الضرورات الأساسية التي يعد إشباعها مطلباً مهماً واحتياجاً من الاحتياجات التي لا غنى عنها لأي إنسان، فالأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه آمن على نفسه، محبوب لدى أسرته ومجتمعه، وله مكانته الاجتماعية(العنزي، 2017).

عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها:

وينص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كلا من بين الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (11) معاملات الارتباط بين كلا من الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي لدى عينة الدراسة

الانتماء الوطني المدرك / الأمن النفسي	تقدير الذات	التواصل	فعالية الذات	الدرجة الكلية للانتماء الوطني المدرك
تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	**,641	**,438	**,498	**,512
الحياة العامة والعملية	**,653	**,513	**,721	**,463
الحالة المزاجية	**,560	**,753	**,645	**,499
العلاقات الاجتماعية	**,558	**,731	**,533	**,573
الدرجة الكلية للأمن النفسي	**,596	**,658	**,507	**,504

** دالة عند 0.01

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين كل من الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي لدى عينة الدراسة ، وتراوحت معاملات الارتباط بين (438,، 753,)، وهي قيم معاملات ارتباط دالة، وتعني كلما زاد الانتماء الوطني المدرك زاد الأمن النفسي لدى عينة الدراسة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحوال (2018) حيث أشارت أهم النتائج إلى أنه كلما زاد الأمن النفسي لدى العاملين كلما زاد انتماؤهم للعمل.كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية وبشكل غير مباشر مع ما توصلت له الأطر النظرية حيث أوضحت أن الانتماء الوطني واحدا من أهم المفاهيم التي تحدد طبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع، ومن أوضح نماذج التوحد معه، وإذ لم يتوفر دافع الانتماء يصبح الفرد في حالة حياد عاطفي بالنسبة للآخرين أو المجتمع، ويصبح في حالة ركود وعدم نشاط لعدم توفر الدافع على أداء فعل معين وينفصل عن ماضيه ومستقبله.(ربيعة،2017). في حين عندما يوفر الانتماء الوطني يشعر الفر بالاستقرار والأمن النفسي.

عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص على أنه: توجد فروق في متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الانتماء الوطني المدرك و الأمن النفسي لدى عينة الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

جدول (12) اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الانتماء الوطني المدرك	ذكور	20.60	3.07	1.36	0.086
	أناث	20.05	3.44		
الأمن النفسي	ذكور	33.36	4.74	1.40	0.071
	إناث	33.05	4.21		

من خلال الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في كلا من متوسطات درجات الانتماء الوطني المدرك والأمن النفسي.

وفيما يتعلق بالفروق بين الطلاب والطالبات في الانتماء الوطني المدرك، تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت له نتائج دراسة العبدلي وعمران (2016) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الانتماء الوطني، ودراسة ربيعة(2017) حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في كل من الانتماء وتحقيق الذات.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية أن الفرد جزء من كل ، والانتماء مجموعة من القيم والمبادئ التي يتلقاها الطالب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتي يشترك فيها الذكور والاناث،كما أن الاداة المطبقة على الذكور والاناث واحدة وعينة الدراسة يمرون بنفس المرحلة ويعيشون في نفس البيئة الجامعية التي تدعم الانتماء لدى طلابها .

وفيما يتعلق بالفروق بين الطلاب والطالبات في الأمن النفسي تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هواري(2021) حيث توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس. وأيضا دراسة سعيدة (2016) حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس في الأمن النفسي. بينما اختلف مع نتائج دراسة أبو ذويب(2019) حيث توصلت النتائج إلى أن الذكور أعلى من الاناث في الشعور بالأمن النفسي.

توصيات الدراسة:-

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فان الباحثة تقدم بعض التوصيات، وهي كما يلي

- تصميم برامج وقائية وعلاجية تساعد في حل مشكلات الشباب وضعف الانتماء الوطني لديهم.
- تحقيق الأمن النفسي في المجتمع من خلال معرفة الأساليب الأكثر فعالية في مواجهتة ومنها تعزيز الانتماء الوطني مما يمنع الشباب في الوقوع في خطر هذه الظاهرة الفتاكة بالفرد والمجتمع.
- توعية الشباب بالأسباب التي تهدد مظاهر ومؤشرات الانتماء الوطني من خلال الندوات والدورات وورش العمل التي توجههم نحو العمل المثمر والتحذير من الأفكار المنحرفة.
- تطوير دور الأسرة في ترسيخ الإنتماء والولاء والمواطنة تجاه الأسرة والمجتمع، ومراقبة الأبناء.

مقترحات بحثية:-

استكمالاً للجهد الذي بدأته الباحثة في هذه الدراسة وما توصلت إليه من نتائج، ومن خلال ما اطلعت عليه من بحوث ودراسات في هذا المجال تقدم بعض المقترحات البحثية:

- دراسة العلاقة بين الأمن الفكري والانتماء الوطني المدرك
- الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة.
- فعالية برنامج ارشادي لتنمية الانتماء الوطني المدرك لدى الشباب الجامعي.
- فعالية برنامج وقائي لتعزيز الأمن النفسي لدى الشباب.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

المراجع

1. العبسي، حسن يوسف (2016). *الأمن النفسي في ضوء الكفاءة الذاتية المدركة والأسلوب المعرفي لدى العاملين في المنظمات غير الحكومية في محافظات غزة*. رسالة ماجستير، قسم علم النفس- الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة الأقصى.
2. أبو النيل، هبة الله محمود(2010).الإنتماء الإجتماعي والرضا عن الحياة وقيمة الإصلاح كمتغيرات منبئة بالمشاركة الساسية. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، 9(1)،115-165.
3. أبو بكر، سمية حسام (2013). الانتماء الوطني وعلاقته بمستوى الطموح لدى الاطفال. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 14(2)، 607-620.
4. أبو ذويب، أحمد مسلم(2019). الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية : دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئيين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق. مجلة الشمال للعلوم الانسانية، 4(1)، 109-136.
5. اسماعيل، محمد المري؛ وشحاتة، غادة محمد(2013). الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة الزقازيق بعد ثورة 25يناير . *مجلة دراسات تربوية ونفسية* ، كلية التربية بالزقازيق، (81)، 1-60.
6. الحربي، ناجي عرض (2010). *دور منهج التربية الوطنية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طيبة.
7. الحوال، سعاد فهد (2018). علاقة الأمن النفسي بالانتماء التنظيمي : دراسة ميدانية على العاملين بجامعة الكويت. رابطة الأدب الحديث. (123): 239- 276.
8. السرحاني، نجوى احمد(2014). *استراتيجية تربوية مقترحة للجامعات السعودية في مواجهة التحديات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية وتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبتها*. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.
9. السيد، فاطمة خليفة(2020). القدرة التنبؤية للاتجاه نحو قبول الآخر والاستقرار الاسري كمؤشر لتعزيز الانتماء الوطني المدرك لدى عينة من الشباب السعودي.*مجلة كلية الآداب العلوم الانسانية جامعة الملك عبد العزيز*،29(1)،115-135.
10. السيد، فاطمة خليفة؛ وخياط عبير حسين(2018). التطرف الفكري وعلاقته بأحادية الرؤية والافكار الآلية السلبية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء الفروق بين الجنسين والتخصص العلمي. *مجلة كلية الدراسات التربوية، جامعة القاهرة*، 26(1)، 206-236.
11. الصوافي، محمد ناصر (2019). مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 3 (30): 142- 161.
12. الطهار،بطغان محمد(2020). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتفكير الإبداعي والتوجه نحو الحياة لدى عينة من طلبة جامعتي البليدة 1و2. المجلة الجزائرية للطفولة والتربية،(2)،22-50.
13. العبدلي، سميرة أحمد؛ عمران، هديل محمد(2016). دور الأسرة في تعزيز الانتماءالوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى الشباب. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، (32)، 44-60.
14. العنزي، فاطمة(2017). الأمن النفسي. *جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية*. 423 (36): 92- 95.
15. القادر،بدر علي(2021). الانتماء إلى الوطن وأثره في حماية الشباب من الانحراف. السجل العلمي لمؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثره في حماية الشباب من الجماعات والاحزاب والانحراف.29-78.
16. الكريديسي، ريم (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة: دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*. 5 (11): 1- 23.
17. ربيعة، علوان(2017). الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (30)،23-40.
18. سرور، مشهور الجباري(2015). العوامل المساهمة في تشكيل الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية طلبة جامعة القدس نموذجا. *المؤتمر العالمي الثاني عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي: الشباب في عالم متغير*، (2)، 1023-1075.

DOI: 10.33193/JALHSS.75.2022.623
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (75) January 2022
العدد (75) يناير 2022

19. سعيدة، لونيس(2016). أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. *دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية*. 1 (16): 461- 477.
20. شحاته، سامية سمير (2012). مستوى الانتماء المدرك والخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء لدى طلاب الجامعة. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، 11(3)، 501-539.
21. شقير، زينب محمود (2005). *مقياس الأمن النفسي*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
22. شقير، زينب محمود(2013). فعالية برنامج تكاملي للمساندة الاجتماعية من خلال الدمج الأسري وأثره في تحسين درجة الأمن النفسي وخفض درجة الكذب لدى حالة كفيفة عبر الدردشة بالانترنت " الشات ". *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. 2 (41): 57- 80.
23. عسكر، سهيلة عبد الرضا(2021). الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالإذعان لدى المسنين. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (19)،1-30.
24. فاروق، حسن احمد (2008). البطالة والانتماء الوطني لدى خريجي جامعة المنيا: دراسة ميدانية . *مجلة كلية الآداب جامعة اسيوط*، (28)، 1-99.
25. متولي، راندا حسيني(2018). الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدي طلبة الجامعة. مجلة دراسات نفسية، 19(5)،271-300.
26. محمد، وليد سيد؛ واسماعيل، عاصم السيد؛ ورجب، أماني على (2018). وحدة مقترحة قائمة على حل المشكلات المرتبطة بالتطرف الفكري لتنمية قيم الانتماء الوطني والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. *مجلة التربوية للدراسات الاجتماعية*،(99)، 197-235.
27. محمود، جيهان عثمان (2014). الأمن النفسي وعلاقته بكل من الكفاءة الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية. مجلة دراسات عربية. 13 (2)، 133- 167.
28. هاشم، رباب عبد الرحمن(2020). إدراك الشباب الجامعي لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 19(1)، 183-230.
29. هواري، بوشلاغم يحي(2021). مستوى الشعور بالأمن النفسي في ظل بعض المتغيرات(دراسة ميدانية على طلبة جامعة تلمسان. المجلة الجزائرية للطفولة والتربية،(2)،60-87.
30. - Al majajdah, Bak (2010). The role of Islamic culture books in the dialogue of civilizations through the dissemination of a culture of dialogue and tolerance with the other. Jordan, An-Najah University Journal of Research (Humanities), 24 (8), 2271-2288.
31. - Afolabi, Olukayode Ayooluwa & Baloguna, Anthony Gbenro (2017). Impacts of Psychological Security, Emotional Intelligence and Self Efficacy on Undergraduates' Life Satisfaction. Psychological Thought. 10 (2): 247- 261
32. -Tomlinson, J. (2010). Values: the curriculum of moral education, Children and Society Journal, 11 (4) , 242-251..